

## التحفظ على الأطفال بموجب قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة LVU- معلومات لأولياء الأمور

تتعلق المعلومات هنا حول ما يحدث عندما يتم التحفظ على الطفل ووضعه في مكان آخر ضد إرادة ولي الأمر. لكل الأطفال في السويد الحق في أن ينشؤوا بأمان وسلام و يحصلوا على الحماية والدعم الذي يحتاجونه. ذلك مسؤولية أولياء الأمر في المقام الأول، وكما يمكنهم الحصول على الكثير من الدعم من قبل المجتمع. ولكن إذا كان الطفل معرضاً لخطر حقيقي، فهناك قانون سويدي يمنح الطفل الفرصة للحصول على الحماية حتى عندما لا يرغب أولياء الأمر بذلك. وكما يمكن اتخاذ القرار بشأن التحفظ على الأطفال بشكل طارئ ولفترة طويلة من الزمن. يُسمى القانون، قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة ويتم اختصاره بـ LVU.

إن التحفظ على الطفل يعني أن يقيم الطفل عند عائلة بديلة أو في مؤسسة تسمى دار للرعاية و السكن مع مراقبة خاصة HVB.

### لا يتم التحفظ على الأطفال إلا إذا كان الوضع خطيراً بما فيه الكفاية

إذا رأت هيئة الخدمات الاجتماعية أن طفلك يتعرّض للخطر، فإن المهمة حينها تكمن في معرفة نوع المساعدة التي يحتاجها الطفل وأسرته. عندما يقومون بالقيام بالبحث في ذلك فإنه يُسمح لكل من الوالدين والطفل بالمشاركة وان يقدموا روايتهم. من المعتاد أن تتعاون هيئة الخدمات الاجتماعية والعائلات معاً وذلك للتوصل إلى اتفاق حول إجراءات الدعم والمساعدة. ولكن إذا قمت برفض ذلك بصفتهك ولياً لأمر الطفل وكان الوضع خطيراً بما فيه الكفاية، فقد يضطر المجتمع إلى حماية الطفل. وينطبق الشيء ذاته إذا وافقت أنت على المساعدة ولكن الطفل الذي قد بلغ سن 15 سنة يرفض. وفي هذه الحالة ستقتراح هيئة الخدمات الاجتماعية أن يتم التحفظ على الطفل، ولكن يجب أن يتم اتخاذ القرار من قبل المحكمة.



## يحق لك الحصول على مترجم شفوي ومساعدة قانونية

إذا أصبح اتخاذ القرار ضد إرادتك واقعاً، فلديك الحق في الحصول على مساعد قانوني عام. يقوم شخص مجاز في القانون، غالباً ما يكون محامياً، بتقديم الدعم القانوني لك. يتم تعيين المساعد القانوني العام من قبل المحكمة وتتكفل الدولة بأتعابه. كما يحق للطفل الحصول على مساعد قانوني عام. يجب أن تستعين هيئة الخدمات الاجتماعية والمحكمة بمترجم شفوي إذا كانت لديك صعوبة في فهم اللغة السويدية والتحدث بها. كما يجب عليهم أيضاً ترجمة الوثائق المهمة لكي تفهمها.

## كيفية اتخاذ القرارات ضد إرادتك

تنطلق هيئة الخدمات الاجتماعية دائماً في عملها من منطلق أهمية منح الإجراءات اللازمة طواعيةً وبالتعاون مع الأسرة. قد يتعلّق الأمر، على سبيل المثال، بسكن الطفل في مكان آخر لفترة من الزمن بينما تحصل فيه العائلة على المساعدة. يتم اللجوء إلى تطبيق قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة LVU فقط في حالة عدم وجود إمكانيه للتوصل إلى اتفاق. إذا كان الوضع خطيراً بما فيه الكفاية، فيمكن لهيئة الخدمات الاجتماعية اقتراح وجوب التحفّظ على الطفل.

اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية هي الجهة التي تقرر إذا أُستلزم الأمر تقديم طلب إلى المحكمة بشأن التحفّظ على الطفل بموجب قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة LVU. يناقش السياسيون في اللجنة ذلك الأمر في اجتماع خاص حيث يتم السماح في الغالبية العظمى من الحالات لأولياء الأمور بالحضور. يمكنك حينها أن تخبرهم برأيك حول الوضع القائم، و مساعدة المساعد القانوني الخاص بك. إذا قررت اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية تقديم طلب بالتحفّظ فسيتم إرسال طلب إلى المحكمة.

تقوم المحكمة بقراءة البحث الذي أجرته هيئة الخدمة الاجتماعية والوثائق التي تم إرسالها من قبلك ومن قبل المساعد القانوني ومن ثم تعقد المحكمة جلسة محكمة شفوية. وهذا يعني أن يتقابل كل من هيئة الخدمات الاجتماعية وأولياء الأمور في المحكمة ويُسمح لكل طرف منهم أن يشرح رأيه بخصوص وضع الطفل. سيقوم المساعد القانوني بمساعدتك خلال جلسة المحاكمة. كما يحضر المساعد القانوني العام للطفل أيضاً. يمكن للطفل المشاركة حسب العمر، إذا رغب الطفل بذلك وإذا كان ذلك الأمر مناسباً.

إن المحكمة هي التي تقرر إذا ما كان سيتم التحفّظ على الطفل بموجب قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة LVU أو لا. يحقُّ لك استئناف قرار المحكمة. سيقوم المساعد القانوني الخاص بك بمساعدتك بكيفية الاستئناف.

## التحفظ الفوري في الحالات الطارئة

إذا كان الوضع طارئاً جداً لدرجة أنه لا يُمكن أنتظار صدور قرار من المحكمة فبإمكان ممثل من اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية أن يصدر قراراً بالتحفّظ على الطفل فوراً. يتم بعدها إرسال هذا القرار إلى المحكمة للموافقة عليه. تحدّد المحكمة ما إذا كان من الصواب التحفّظ الفوري على الطفل أو لا. لدى اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية مدّة أربعة أسابيع لتقديم طلب إلى المحكمة للحصول على قرار باستمرار تقديم الرعاية بموجب قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة LVU. تُحتسب هذه الأسابيع الأربعة ابتداءً من تاريخ التحفّظ.

## تقرر اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية المكان الذي سيتم فيه إيداع الطفل

بمجرد أن تتخذ المحكمة قراراً بشأن قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة LVU فإن اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية هي التي تقرر المكان الذي يجب أن يعيش فيه الطفل عند إيداعه. يبدأ الأمر دائماً بأن يعيش الطفل في مكان آخر غير منزله، على سبيل المثال في بيت عائلة بديلة أو في بيت للرعاية و المراقبة HVB.

في بعض الحالات الاستثنائية، قد تقرر اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية عدم إخبار أولياء الأمر بمكان تواجد الطفل. و لكن هذا النوع من القرارات يجب أنخاذه فقط إذا كان ذلك ضرورياً. يمكنك استئناف القرار بصفتك ولي الأمر.

## مسؤولية هيئة الخدمات الاجتماعية عند إيداع الطفل في مكان آخر غير منزله

تتحمل هيئة الخدمات الاجتماعية مسؤولية متابعة وضع الطفل عن كثب. يتم تعيين مسؤول اجتماعي خاص بالطفل يقوم بزيارة الطفل حيث يعيش ويتحدث إليه ومع بيت العائلة البديلة أو الموظفين في دار رعاية و مراقبة الأطفال HVB.

ستبقى هيئة الخدمات الاجتماعية أيضاً على اتصال معك وتتحدث معك. يمكنك طلب المساعدة أو الدعم من هيئة الخدمة الاجتماعية و ذلك لتجاوز وتحمل الوضع الذي نشأ عن عملية التحفظ على الطفل. قد تكن هذه المساعدة، على سبيل المثال، الاتصال و التحدث مع أحد المتخصصين أو الحصول على الدعم بدورك كوالد/والدة أو المساعدة للاتصال مع الأشخاص الذين يهتمون بالطفل.

في معظم الحالات، يُسمح بالتواصل بين أولياء الأمور والأطفال الذين يتم إيداعهم في مكان آخر. قد يكون ذلك، على سبيل المثال، عبارة مقابلة الطفل أو التحدث على الهاتف. ولكن مقدار ونوع الاتصال يعتمد على ما الذي يصب في مصلحة الطفل. يعتمد الأمر على سبب التحفظ على الطفل. بإمكان اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية إذا لزم الأمر أن تقرر تقييد تواصل للطفل مع أولياء أمره ووالديه. يمكن استئناف مثل هذا القرار.

## متى سيعود الطفل إلى المنزل مرة أخرى؟

يجب أن يتوقف التحفظ على الأطفال عندما لا تكون هناك حاجة إلى ذلك. ولكن يتم النظر في مسألة عودة الطفل إلى المنزل انطلاقاً من الوضع الراهن. يجب على اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية أن تنظر في مسألة استمرار التحفظ على الطفل مرة واحدة كل ستة أشهر على أقل تقدير.

إذا تحسّن الوضع الذي كان خطيراً أو الذي تسبّب بضرر للطفل حين التحفظ عليه فإن ذلك يعدّ أمراً مهماً و ذلك لأجراء التقييم اللازم من قبل اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية. من المهم أيضاً أن يغيّر أولياء الأمر والطفل نفسه (فوق سن 15 عاماً) موقفهم وأن يوافقوا على أن تتم عملية الإيداع في مكان آخر. إذا كنت تعتقد أن الوضع قد تغير بالنسبة لطفلك، يمكنك أن تطلب إيقاف التحفظ على الطفل لدى هيئة الخدمات الاجتماعية.

## الشروط التي يجب استيفاؤها لكي يتم اللجوء لتطبيق قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة LVU

يجب توفّر ثلاثة شروط لكي تتخذ المحكمة قراراً بالتحفّظ على الطفل:

- أن تتعلّق المشاكل بالبيئة المنزلية للطفل أو بسلوك الطفل نفسه.
  - أن تنطوي هذه المشاكل على خطر واضح بتعرض صحة الطفل أو نموه للخطر.
  - لا يمكن تنفيذ ما يحتاجه الطفل بوسائل طوعية.
- في الحالات الطارئة عندما يتم التحفّظ على الطفل فوراً فيكفي وجود أسباب كافية للاعتقاد باستيفاء الشروط التي ينص عليها قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة LVU.

### البيئة المنزلية أو سلوك الطفل

عندما ترتبط المشاكل بالبيئة المنزلية للطفل، فهذا يعني أن أولياء الأمر لا يستطيعون إعطاء الطفل ما يحتاجه جسدياً أو نفسياً. على سبيل المثال، فقد يكون هناك قصور في رعاية الوالدين للطفل. أو قد يتعلّق الأمر باستغلال الأطفال أو إيذاءهم أو تهديدهم على سبيل المثال.

عندما يتعلّق الأمر بسلوك الطفل نفسه فيعني ذلك أن الطفل يؤذي نفسه من خلال طريقة حياته. قد يكون ذلك على سبيل المثال أن يقوم الطفل بتعاطي المخدرات أو ارتكاب جرائم أو تعريض نفسه لمواقف خطيرة.

## من يفعل ماذا؟

هيئة الخدمات الاجتماعية موجودة في جميع البلديات. يعمل في هيئة الخدمات الاجتماعية باحثون اجتماعيون ذوو معرفة خاصة باحتياجات الأطفال. إن هيئة الخدمات الاجتماعية هي التي تقوم بأجراء بحث لدراسة احتياجات الطفل ويمكن أن تقترح التحفّظ على الأطفال وما يلزم لحمايتهم.

اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية هي لجنة سياسية في البلدية مسؤولة عن هيئة الخدمات الاجتماعية. اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية هي التي تقدّم طلباً إلى المحكمة إذا كان الطفل بحاجة إلى التحفّظ. إذا كان الطفل بحاجة إلى الحماية بشكل طارئ فيمكن لممثل من اللجنة اتخاذ قرار في أي وقت خلال اليوم.

تقوم المحكمة (المحكمة الإدارية Förvaltningsrätten) باتخاذ قرار التحفّظ بموجب قانون رعاية الأطفال والأحداث بمقررات خاصة LVU. في القضايا الطارئة تقوم المحكمة بالموافقة على قرارات اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية.

المساعد القانوني العام هو الشخص الذي يقدم الدعم القانوني لأولياء الأمر أو الأطفال وغالبا ما يكون محامياً ويتم دفع أتعابه من قبل الدولة.